Political Keys
مفتاحك للحقيقة

15 ـ 22 حزيران/ يونيو 2025

الحصاد الإيراني

تقرير أسبوعي يرصد آخر تطورات المشهد الإيراني على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز

- **ملخص "المشهد الإيراني":**

شـــهدت إيران خلال الأســـبوع الفائت العديد من التطورات اللافتة على الصـــعيدين المحلي والدولي، كان أبرزها محليًّا أن المرشـــد الإيراني "**علي خامنئي**"، قام من داخل مخبئه بترشـــيح ثلاثة من كبار رجال الدين لخلافته، وقدمهم إلى مجلس خبراء القيادة لاختيار أحدهم فوراً مرشداً جديداً حال مقتله، وفق ما نقلته صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين إيرانيين مطلعين.

وفي ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد، أفادت التقارير الواردة من إيران بأن جميع الطرق السريعة في طهران بها حواجز وتفتيشـــات مكثفة تقوم بها قوات الباســـيج التابعة للحرس الثوري، بالإضافة لاتساع نطاق انقطاع الإنترنت في إيران، ما أثار بدوره استياء شعبياً.

دولياً، أعلن الرئيس الأمريكي، "**دونالد ترامب**"، استهداف ثلاث منشآت نووية إيرانية، هي مواقع "فوردو" و"نطنز" و"أصـــفهان"، مؤكداً نجاح الضـــربة الأمريكية، وردت إيران بإطلاق دفعتين صاروخيتين على إسرائيل مخلّفة إصابات ودمارا كبيرا في عدة مواقع، وأدانت السعودية وعمان وقطر والعراق، الضربات الأمريكية، ودعت إلى "حل سياسي يحقق الاستقرار" في المنطقة.

وأعلن جيش إسـرائيل، مقتل "**علي شـادماني**"، القائد الجديد لمقر "خاتم الأنبياء" المركزي التابع للحرس الثوري، في غارة جوية استهدفت مقرا قياديا نشطاً في قلب العاصمة طهران.

وأفادت وســـائل إعلام إيرانية، بأن "**علي أصـــغر حجازي**"، نائب رئيس مكتب المرشـــد "**علي خامنئي**"، إلى جانب عدد من المسؤولين الكبار الآخرين، يتواصلون حالياً مع مسؤولين روس لتأمين خروجهم وعائلاتهم من البلاد، في حال تفاقم الوضع.

وقال نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروســـي، "**ديميتري مدفيديف**"، إن "عدداً من الدول مستعدة لوضع رؤوسها النووية مباشرة تحت تصرف إيران"، وأضاف أن "البُنى التحتية الحيوية لدورة الوقود النووي الإيراني لم تتضرر، أو لحقت بها أضرار طفيفة فقط".

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، السبت 21 حزيران/ يونيو، أن المرشد الإيراني "**علي خامنئي**"، قام من داخل مخبئه بترشيح ثلاثة من كبار رجال الدين لخلافته، وقدمهم إلى مجلس خبراء القيادة لاختيار أحدهم فوراً مرشداً جديداً حال مقتله، وذلك في خطوة غير مسبوقة تعكس مخاوفه من احتمال مقتله، ومساعيه لضمان بقاء بنية النظام الإيراني، ووفقا لثلاثة مسؤولين إيرانيين مطلعين على الخطط الطارئة الخاصة بالحرب، فإن "**خامنئي**" اختار أيضًا بدائل للقادة العسكريين الكبار، حال مقتلهم.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، السبت 21 حزيران/ يونيو، أن المرشد الإيراني "**علي خامنئي**" يعيش حاليًا في مخبأ تحت الأرض في منطقة لويزان، شمال شرق طهران، وقد أوقف جميع اتصالاته الإلكترونية لمنع رصده، كما نُقل قادة الحرس الثوري وكبار المسؤولين إلى مواقع محصنة تحت الأرض، بينما أصدرت وزارة الاستخبارات الإيرانية قراراً بمنع استخدام الهواتف المحمولة والأجهزة الرقمية بين المسؤولين، وهددت بأن أي "تعاون مع العدو بعد انتهاء المهلة المحددة" سيُواجه بحكم الإعدام.
- قامت قوات الحرس الثوري الإيراني في طهران، السبت 21 حزيران/ يونيو، باعتقال أفراد من عائلة إحدى المذيعات العاملات في شبكة "إيران إنترناشيونال" المعارضة، وذلك بهدف ممارسة الضغط عليها لوقف تعاونها مع القناة، وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن والد المذيعة ووالدتها وشقيقها الأصغر محتجزون حاليا في مكان مجهول.
- نشر أحد المواطنين الإيرانيين مقطع فيديو، الأحد 22 حزيران/ يونيو، قال فيه: "مررنا عبر ثلاث نقاط تفتيش في أوتوستراد همّت بطهران"، وأضاف أن "جميع الطرق السريعة في طهران بها حواجز وتفتيشات مكثفة تقوم بها قوات الباسيج".

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أفادت تقارير إيرانية، الجمعة 20 حزيران/ يونيو، باتساع نطاق انقطاع الإنترنت في إيران، ما أثار بدوره استياء شعبياً في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد.

- أكد خبراء اقتصاديون، في حوار مع صحيفة "إيران" الرسمية، الأحد 22 حزيران/ يونيو، أن الظروف الحربية تتطلب سياسات تقشفية دقيقة، وإلغاء النفقات غير الضرورية، مع الاستخدام الذكي للأدوات المالية، مثل السندات للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، وقال الخبير الاقتصادي، "**مرتضى أفقه**"، إنه "إذا أرادت الحكومة النجاح، فعليها تطبيق سياسات طارئة وفعالة لإدارة الأزمة".
- أعدت صحيفة "خراسان"، التابعة للحرس الثوري، الأحد 22 حزيران/ يونيو، تقريراً عن تراجع إيرادات المشاريع الصغيرة؛ بسبب الحرب الإسرائيلية على إيران، وكتبت: "واجهت المشاريع الصغيرة صعوبة في الوفاء بالالتزامات المالية، مثل تسوية الحسابات مع الشركات والمصانع، ومن ناحية أخرى، واجه المواطنون صعوبات في سداد ديونهم بسبب بعض الاضطرابات المصرفية".
- قال عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، "**إسماعيل كوثرِي**"، الأحد 22 حزيران/ يونيو، إن البرلمان توصّل إلى قرار بضرورة إغلاق مضيق هرمز، لكنه أوضح أن القرار النهائي بهذا الشأن يعود إلى المجلس الأعلى للأمن القومي، ويُعدَّ مضيق هرمز ممرا استراتيجياً يربط الخليج العربي ببحر عُمان، وهو من أهم الممرات المائية في العالم، حيث يمرّ عبره يومياً أكثر من 21 مليون برميل نفط، وما يقرب من ثلث صادرات الغاز الطبيعي المسال في العالم، كما تعتمد إيران على هذا المضيق في تصدير نفطها واستيراد بضائعها.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- امتدح أستاذ علم الاجتماع، "**آزاد أرمكي**"، في مقال بصحيفة "اطلاعات"، الأحد 22 حزيران/ يونيو، عقلانية الشعب الإيراني، وقال: "لقد حاولت الأنظمة السياسية والجماعات ذات المصالح استغلال الأزمات، لكن المجتمع لم يكن كذلك، لأن الفاعلين والقوى الاجتماعية في المجتمع يتصرفون بناءً على تجربة تاريخية مستمرة"، وعن التضامن الشعبي خلال الهجوم الإسرائيلي، أضاف: "لم نصل بعد إلى تضامن اجتماعي قوي، لأن المجتمع بأكمله لم يدخل ساحة الحرب؛ لكننا نرى تعاوناً بين التجار وأرباب الحرف المختلفة مع الشعب، رغم إمكانية خلق سوق سوداء، لا أقول إنه لا توجد مخالفات، لكن المجتمع حالياً يسير في مسار خالٍ من الاضطرابات والفوضى لأن المسألة هي حرب".

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة:

- أعلن الرئيس الأمريكي، "**دونالد ترامب**"، فجر الأحد 22 حزيران/ يونيو، استهداف ثلاث منشآت نووية إيرانية، مؤكداً نجاح الضربة الأمريكية، وأشار "**ترامب**" إلى استهداف مواقع "فوردو" و"نطنز" و"أصفهان" النووية، داعيا إيران إلى "صنع السلام وإنهاء الحرب"، ومهددا بالمزيد من الضربات حال ردت إيران على الضربة الأمريكية، ومن جانبه، أكد وزير للدفاع الأمريكي، "**بيت هيغسيث**"، أن الضربات "حققت نجاحًا باهرًا وساحقًا"، مشيراً إلى أن "تنفيذها استغرق شهوراً وأسابيع من التخطيط"، وشدد "**هيغسيث**" على أن الضربة الأمريكية "قضت على طموحات إيران النووية"، في السياق ذاته، أشار رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، "**دان كين**"، إلى أن أكثر من 125 طائرة عسكرية أمريكية شاركت في "أكبر ضربة عملياتية لطائرة بي ـ 2 في تاريخ الولايات المتحدة".
- أعلنت وزارة للدفاع الأمريكية، الأحد 22 حزيران/ يونيو، أن الهجوم على المواقع النووية الإيرانية كان أكبر عملية تنفذها قاذفات "B-2" في تاريخ الولايات المتحدة.
- قال "**جي دي فانس**"، نائب الرئيس الأمريكي، "**دونالد ترامب**"، الأحد 22 حزيران/ يونيو، إن الولايات المتحدة منفتحة على التفاوض مع إيران بشأن اتفاق طويل الأمد، وأشار إلى أن الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية يُظهر أن البرنامج الصاروخي الإيراني قد فشل.
- قال وزير الخارجية الإيراني، "**عباس عراقجي**"، الأحد 22 حزيران/ يونيو، خلال مؤتمر صحفي عُقد في إسطنبول: "كنا على طريق الدبلوماسية، لكننا تعرّضنا لهجوم عسكري. ومن ثمّ، لم تكن إيران هي من خانت مسار التفاوض، بل كانت الولايات المتحدة"، وأضاف: "الكبرياء الوطني للشعب الإيراني قد جُرِح، ولن نقف مكتوفي الأيدي".

ب- روسيا:

- أفادت وسائل إعلام إيرانية، الأحد 15 أيار/ مايو، بأن "**علي أصغر حجازي**"، نائب رئيس مكتب المرشد "**علي خامنئي**"، إلى جانب عدد من المسؤولين الكبار الآخرين، يتواصلون حاليًا مع مسؤولين روس لتأمين خروجهم وعائلاتهم من البلاد، في حال تفاقم الوضع، وكشفت المعلومات أن مسؤولا روسيًا رفيع المستوى اتصل بـ"**حجازي**" وأكّد له أنه في حال تدهور الأوضاع، سيتم إخراجه وعائلته عبر ممر آمن من إيران، ووفقًا للمعلومات، فقد تلقى مسؤولون كبار آخرون في النظام الإيراني اتصالات مماثلة، فيما يعمل بعضهم على تحديد

مسارات خروجهم النهائية، وكان رئيس وزراء إسرائيل، "**بنيامين نتنياهو**"، قد صرّح بأن بلاده تمتلك مؤشرات على أن "كبار قادة النظام الإيراني يحزمون أمتعتهم استعداداً للمغادرة".

- قال نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي، "**ديميتري مدفيديف**"، الأحد 22 حزيران/ يونيو، إن "عدداً من الدول مستعدة لوضع رؤوسها النووية مباشرة تحت تصرف إيران"، وأضاف أن "البُنى التحتية الحيوية لدورة الوقود النووي الإيراني لم تتضرر، أو لحقت بها أضرار طفيفة فقط"، وتساءل: "ما الذي حققه الأمريكيون من هجماتهم الليلية على ثلاثة مواقع نووية في إيران؟"، وأكد "**مدفيديف**" أن "تخصيب المواد النووية، ويمكننا الآن أن نقولها بوضوح، إنتاج الأسلحة النووية الإيرانية مستقبلا سيستمر".

ت- إسرائيل:

- أعلن جيش إسرائيل، الثلاثاء 17 حزيران/ يونيو، مقتل "**علي شادماني**"، القائد الجديد لمقر "خاتم الأنبياء" المركزي التابع للحرس الثوري، في غارة جوية استهدفت مقرا قياديا نشطاً في قلب العاصمة طهران.
- استهدفت طائرات حربية إسرائيلية، الجمعة 20 حزيران/ يونيو، مفاعل خنداب البحثي للمياه الثقيلة "أراك" والمنشآت المجاورة الخاصة بإنتاج المياه الثقيلة، في إطار سلسلة الغارات الجوية الإسرائيلية المتواصلة على المنشآت النووية الإيرانية.
- أشادَ رئيس الوزراء الإسرائيلي، "**بنيامين نتنياهو**"، الأحد 22 حزيران/ يونيو، بما سماه قرار الرئيس الأمريكي "الجريء" بقصف مواقع نووية إيرانية، مضيفًا أن هذا القرار "سيغير التاريخ"، وشدَدَ نتنياهو على أهمية ما سماه "السلام من خلال القوة"، وفيما قد يُشير إلى عدم انتهاء الصراع بالضربات الأمريكية، قال الجيش الإسرائيلي إن لدى إسرائيل "أهدافاً أخرى" في إيران، وأضاف أن إسرائيل "ستواصل ضرباتها".
- أطلقت إيران، صباح الأحد 22 حزيران/ يونيو، دفعتين صاروخيتين على إسرائيل مخلّفة دمارا كبيرا في عدة مواقع، وذلك بعد ساعات من قصف سلاح الجو الأمريكي 3 منشآت نووية إيرانية، وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الصواريخ سقطت بشكل مباشر في عدة مناطق بإسرائيل، وأضافت أن دمارا كبيرا لحق بعدد من المواقع جرّاء سقوط الصواريخ في تل أبيب الكبرى، وحيفا، ونِس تسيونا جنوب تل أبيب، وفي حصيلة أولية، أفادت وسائل إعلام

إسـرائيلية بإصـابة 27 شـخصـا في الهجوم الصـاروخي الإيراني، بينهم مصـابان في حالة خطرة.

- استهدف سلاح الجو الإسرائيلي، الأحد 22 حزيران/ يونيو، طائرتين من طراز "أف-5 " تابعتين للقوات المسلحة الإيرانية، أثناء وقوفهما في مطار دزفول العسكري، جنوب غربي البلاد.
- أعلن مركز إدارة الأزمات في مدينة "قم"، الأحد 22 حزيران/ يونيو، أن أربعة من عناصر الحرس الثوري الإيراني قُتلوا إثر هجوم إسرائيلي استهدف معسكر "مصطفى خميني" في المدينة، وأضاف البيان أن اثنين آخرين من القوات العسكرية أصيبا بجروح خلال الهجوم، الذي يأتي ضمن سلسلة من الغارات الإسرائيلية المتصاعدة على مواقع عسكرية إيرانية.

ث- قبرص:

- أعلنت الشـرطة القبرصـية، السـبت 21 حزيران/ يونيو، أنها ألقت القبض على رجل من أذربيجان، يُشـتبه بتعاونه مع الحرس الثوري الإيراني، وتخطيطه لشـنّ هجوم إرهابي على أراضي البلاد.

ج- أفغانستان:

- أشارت تقارير، السبت 21 حزيران/ يونيو، إلى احتمال فرار عناصر من الحرس الثوري الإيراني إلى أفغانستان، بينما تبحث كابول حالياً إمكانية استقبال لاجئين إيرانيين.

ح- المنظمات الدولية:

- أدانت السـعودية وعُمان وقطر والعراق، الأحد 22 حزيران/ يونيو، الضـربات الأمريكية التي اسـتهدفت منشـآت نووية في إيران، ودعت إلى "حل سـياسـي يحقق الاسـتقرار" في المنطقة.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

أ- على الصعيد المحلي:

- يمر النظام الإيراني بمعضـلة كبيرة، حيث يواجه ضـغوطاً خارجية غير مسـبوقة، قد تؤدي في أحد سيناريوهاتها المستقبلية لانهيار النظام، وإن كان هذا الخيار مستبعداً في الوقت الحالي، نظراً للمؤشرات التي تؤكد أن الولايات المتحدة وإسرائيل غير راغبة بإسقاط النظام وإنما تريد إضعافه ونزع مخالبه فقط، من خلال تدمير برنامجه النووي وبرنامجه الصاروخي

واغتيال رؤوس المنظومة الأمنية، مع الإبقاء على الرأس الأكبر للذي يمكن التعامل معه وهو المرشد "**علي خامنئي**".

- في المقابل ورغم تزايد الغضب الشعبي إزاء النظام بسبب عدة ملفات منها القمع الأمني والحالة الاقتصادية، إلا أنه يبدو أن الشعب الإيراني في حالة من التماسك والاصطفاف نتيجة العدوان الخارجي الذي تتعرض له دولتهم من قبل أمريكا وإسرائيل.

ب- على الصعيد الدولي:

- **الاستسلام غير المشروط:** هذه العبارة التي وردت على لسان "**ترامب**"، حيث طالب بها الإيرانيين قبل استهداف منشآتهم النووية، عبارة تذكر بما طلبه الرئيس الأمريكي "**هاري ترومان**" من اليابان قبل إلقاء القنبلتين النوويتين عام 1945، والآن يكرر "**ترامب**" العبارة ذاتها، لا يعني ذلك نية استخدام السلاح النووي بقدر الرغبة -فيما يبدو- بتكرار إستراتيجية الحسم بعد إنهاك الأطراف وحصد الثمار كما فعلت واشنطن في الحرب العالمية الثانية.
- إن حسمت الولايات المتحدة المعركة اليوم فنحن أمام تحرك عسكري معقد الحسابات -إن حدث- سينسف معه كل افتراضات تراجع الهيمنة الأمريكية والتوجه لعالم متعدد الأقطاب، والتي بدت واقعية لحد كبير بعد سلسلة من الإخفاقات والانسحابات الأمريكية وصعود للدول الإقليمية، وسنكون أمام تجديد لعقود الأحادية القطبية والسيادة الأمريكية على الشرق الأوسط.
- **هشاشة الدور الصيني في الشرق الأوسط:** كشفت المواجهة العسكرية بين إسرائيل وإيران عن الفجوة بين الطموحات المعلنة للصين وقدرتها الفعلية على التأثير في تطورات الشرق الأوسط، فرغم أن بكين تُعد أكبر مشترٍ للنفط الإيراني الخاضع للعقوبات، وتصف علاقاتها مع طهران بأنها "شراكة استراتيجية شاملة"، فإنها اكتفت حتى الآن ببيانات إدانة للهجمات الإسرائيلية على إيران، دون اتخاذ خطوات ملموسة، ويُظهر هذا الوضع أن بكين، في لحظات الأزمات، تفتقر إلى أدوات فعالة للتأثير في مجريات الصراع، ونتيجة لذلك، يبقى نفوذ الصين العملي محدوداً للغاية؛ فلم تستجب لا إسرائيل ولا إيران لدعوات الصين للعب دور فعال في التوصل إلى وقف إطلاق النار.
- **ضعف أنظمة الدفاع الجوي الروسية:** أثار الانهيار السريع لأنظمة الدفاع الجوي الروسية في إيران قلقاً بالغًا في الكرملين، إذ اعتُبر ذلك مشكلة خطيرة للرئيس "**فلاديمير بوتين**"، كما

أظهر ضعف أنظمة الدفاع الإيرانية، التي تعتمد بشكل كبير على المعدات الروسية، ومنذ بدء الهجمات الإسـرائيلية على مواقع في إيران، تنفذ القوات الجوية الإسـرائيلية عمليات واسعة يومياً ضد أهداف استراتيجية في أنحاء البلاد، مستبيحة الأجواء الإيرانية بشكل كامل، وترى موسـكو في ذلك فشـلاً لمعداتها التي زودت إيران بها، وبالطبع سـيؤثر ذلك على مبيعات سوق السلاح الروسي، حيث سيدفع الدول التي تشتري هذه الأسلحة إلى التفكير جيداً قبل شرائها.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة إخبارية مستقلة، سياسية منوعة، تسعى لتقديم تغطية إخبارية شاملة وفق أعلى معايير المهنية والموضوعية، وأن تكون الوجهة الأولى للمعلومات والتقارير الاستقصائية الخاصة، وأن توفر رؤىً وتحليلاتٍ جديدةً ومعمقةً للقرّاء والمتابعين، تمكنهم من فهمٍ أعمقَ للأحداث والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط والعالم.

political_keys

politicalkeys.net political.keys